

## « قَصِيدَةُ فِي السَّنَةِ »

نَطَمَهَا: الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْحَكَمُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيَّ - (ت: ٢٩٥هـ).

اعْتَنَى بِهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ الدِّينِ الْمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

١. مَنَحْتُكُمْ يَا أَهْلَ وَدْيِ نَصِيحَتِي \*\*\* وَإِنِّي بِهَا فِي الْعَالَمِينَ لَمُشْتَهَرٌ
٢. وَأَظْهَرْتُ قَوْلَ الْحَقِّ وَالسَّنَةِ الَّتِي \*\*\* عَنِ الْمُصْطَفَى قَدْ صَحَّ عِنْدِي بِهَا الْخَبْرُ:
٣. أَلَا إِنَّ (خَيْرَ النَّاسِ) بَعْدَ (مُحَمَّدٍ) \*\*\* عَلَيْهِ سَلَامٌ بِالْعِشْيِ وَبِالْبُكْرِ
٤. (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) - لِلَّهِ دَرَةٌ - \*\*\* عَلَى رُغْمِ مَنْ عَادَى، وَمِنْ بَعْدِهِ (عُمَرُ)
٥. وَبَعْدَهُمَا (عُثْمَانُ) ثُمَّتْ بَعْدَهُ \*\*\* (أَبُو الْحَسَنِ) الْمَرْضِيُّ مِنْ أَفْضَلِ الْبَشَرِ
٦. أَوْلَيْكَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَرُؤُوسُهُ \*\*\* وَأَفْضَلُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَمْشِي عَلَى الْعَفْرِ
٧. (وَحُبُّهُمْ) فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ \*\*\* (وَحُبُّهُمْ) فَخَرُ الْفُخُورِ إِذَا أَفْتَخَرَ
٨. وَحُبُّ الْأَلَى قَدْ (هَاجَرُوا ثُمَّ جَاهَدُوا) \*\*\* فَفَرَضَ، (مَنْ آوَى النَّبِيَّ، وَمَنْ نَصَرَ)
٩. وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ (لَا رَبَّ غَيْرُهُ) \*\*\* لَهُ الْفَضْلُ وَالتَّعْمَاءُ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
١٠. سَيَبْدُو لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَارِزًا \*\*\* (فَنُبْصِرُهُ جَهْرًا) كَمَا نُبْصِرُ الْقَمَرَ
١١. وَأَنَّ (كَلَامَ اللَّهِ) لَيْسَ بِمُحَدَّثٍ \*\*\* وَمَنْ قَالَ: (مُخْلُوقٌ)؛ فَبِاللَّهِ قَدْ كَفَرَ
١٢. أَدِينُ بِقَوْلِ الْهَاشِمِيِّ (مُحَمَّدٍ)، \*\*\* وَمَا بِمِقَالِ (الْجَهْمِ) دِنْتُ، وَلَا (الْقَدْرُ)
١٣. وَلَا (الرَّفْضُ) وَ(الْإِرْجَاءُ) دِينِي، وَإِنِّي \*\*\* لَبَانَ عَلَى (التَّنْزِيلِ)؛ ثُمَّ عَلَى (الْأَنْزْرِ)
١٤. فَدِينِي دِينَ قِيَمٍ قَدْ عَرَفْتُهُ \*\*\* أَبْوْحُ بِهِ، إِنْ (مُلْجِدٌ) دِينُهُ سَتَرَ
١٥. بِهِذَا أَرْجِي مِنْ إِلَهِي عَفْوَهُ \*\*\* وَأَرْجُو بِهِذَا الْفَوْزَ - يَا رَبِّ - مِنْ (سَقَرِ)
١٦. أَجِرْنِي يَا رَحْمَنُ - إِنَّكَ سَيِّدِي - \*\*\* وَجَارِكَ فِي أَمْنٍ، وَفِي أَعْظَمِ الْحَبْرِ

مَلَّتْ (١)

(بِحَمْدِ اللَّهِ رَبَّنَا)



(١) مَصْدَرُ الْقَصِيدَةِ: «طَبَقَاتُ أَسْمَاءِ الْمُحَدَّثِينَ مِنْ قَدِيمِ أَصْبَهَانَ» صَنَعَهُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ، الْمَعْرُوفُ بِ(أَبِي الشَّيْخِ) - رَحِمَهُ اللَّهُ - طَبَعَتْهُ: مَوْسَسَةُ الرَّسَالَةِ - بَيْرُوتَ، الطَّبَعَةُ: الثَّانِيَةُ. (٤ / ٥٣). [وَهِيَ عَلَى بَحْرِ الطَّوِيلِ].  
- وَكَذَلِكَ اعْتَنَى بِهَا شَيْخُنَا أَبُو عَمْرٍ، مُحَمَّدُ زِيَادُ بْنُ عُمَرَ التُّكَلِّيُّ، وَأَخْرَجَهَا مُحَقَّقَةً فِي مَقَالٍ؛ عَلَى سَبْكَه (الْأَلُوَكَّةُ)، وَاسْتَعَانَ بِنُسخَتَيْنِ نَيْسَابِينِ، وَعَلَى تَحْقِيقِهِ عَوْلَتْ.

